تم تحميل وعرض المادة من

موقع كتبي

www.kottby.net

موقع كتبي يعرض لكم الكتب الدراسية الطبعة الجديدة
وحلولها، وشرح للمناهج الدراسية، توزيع المناهج، تحاضير،
أوراق عمل، نماذج إختبارات عرض مباشر وتحميل PDF

حمل التطبيق من هنا

تنزيل من App Store

احصل عليه من Google Play

الوحدة الثانية

مجال الزخرفة

الموضوعات

الموضوع الأول: التشعب الزخرفي من نقطة.

الموضوع الثاني: التشعب الزخرفي على أسطح متنوعة.

الموضوع الأول

التشعب الزخرفي من نقطة

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الفن الإسلامي:

الفن الإسلامي هو الفن الذي نشأ وازدهر في البلاد التي اتخذ أهلها الإسلام دينًا وكان الفن الإسلامي الزخرفي في بداياته متأثرًا بالفنون والثقافات الأخرى، والزخرفة هي الزينة وكمال حُسن الشيء، وتعني أيضًا التذهيب بالذهب، ثم استقل بشخصية ميزته عن بقية الفنون الأخرى، لتمتعه بقيم جمالية وفلسفية وفنية سامية، نبعت من قيم ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف، ببعده عن تصوير الأرواح، والاعتماد على العناصر الهندسية والنباتية المجردة والمحورة والكتابات العربية بأنواعها المختلفة، الشكل (٤٢).



الشكل (٤٢): عناصر الزخرفة الإسلامية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

خصائص الفن الإسلامي:

تختلف خصائص الفن الإسلامي باختلاف أنواع الفن والعصر والمكان ومع ذلك فهناك صفات مشتركة فيه:

١- سطحية الزخارف.

٢- البعد عن الطبيعة.

٣- التكرار.

٤- المسحة الهندسية.

٥- تحويل الفن إلى شيء ثمين.

٦- البعد عن الكائنات الحية.

القواعد والأسس في الزخرفة:

تشمل الأعمال الزخرفية على مجموعة من القواعد والأسس التي تخدم الغاية في التزيين والتجميل، ومنح الزخارف قيم فنية وجمالية، ومن هذه القواعد ما يلي:

١- **التوازن:** وهو بمعناه الشامل يعبر عن التكوين الفني المتكامل عن طريق حُسن توزيع العناصر، والوحدات، والألوان، وتناسق علاقاتها ببعضها، وبالفراغات المحيطة بها، ويعتبر التوازن قاعدة أساسية لا بد من توفرها في كل تكوين زخرفي تزييني.

٢- **التناظر أو التماثل:** الذي ينظم بعض التكوينات الزخرفية بحيث ينطبق أحد نصفيها على الآخر وذلك بواسطة مستقيم يدعى محور التناظر، والتناظر نوعان: التناظر النصفي والتناظر الكلي.

٣- **التشعب:** وهو خروج الخطوط أو العناصر النباتية من نقطة تعتبر محور أو مركز التصميم إلى الخارج وقد يكون هذا المحور نقطة أو خط.

٤- **التشابك:** وهو أحد مميزات الزخرفة العربية الإسلامية عبر تداخل الأشكال الهندسية أو تزهير وتوريق الوحدات النباتية وهو نوعين: التفاف وتشابك متعاكس وذلك عبر التفاف ساقين من النبات على شكل متعاكس تتخلله الأوراق والأزهار.

٥- **التكرار:** ويتم عبر تكرار عنصر أو وحدة زخرفية على نحو متواصل.

٦- **التناسب:** بين العناصر وأجزائها وقد تجتمع هذه القواعد والأسس جميعها في زخرفة سطح ما أو يتم تطبيق أسلوب واحد منها، ومن هنا سيتم إلقاء الضوء على أحد هذه الأسس بالتوضيح والشرح وهو التشعب.

مفهوم التشعب:

يعتبر من القواعد المهمة والأساسية في التصميم الزخرفي وهو خروج الخطوط المتكونة من العناصر النباتية أو الهندسية من نقطة تعتبر محور أو مركز التصميم إلى الخارج وقد يكون هذا المحور نقطة أو خط، مما يعطي إحساسًا بالليونة والحركة في التصميم، الشكل (٤٢).



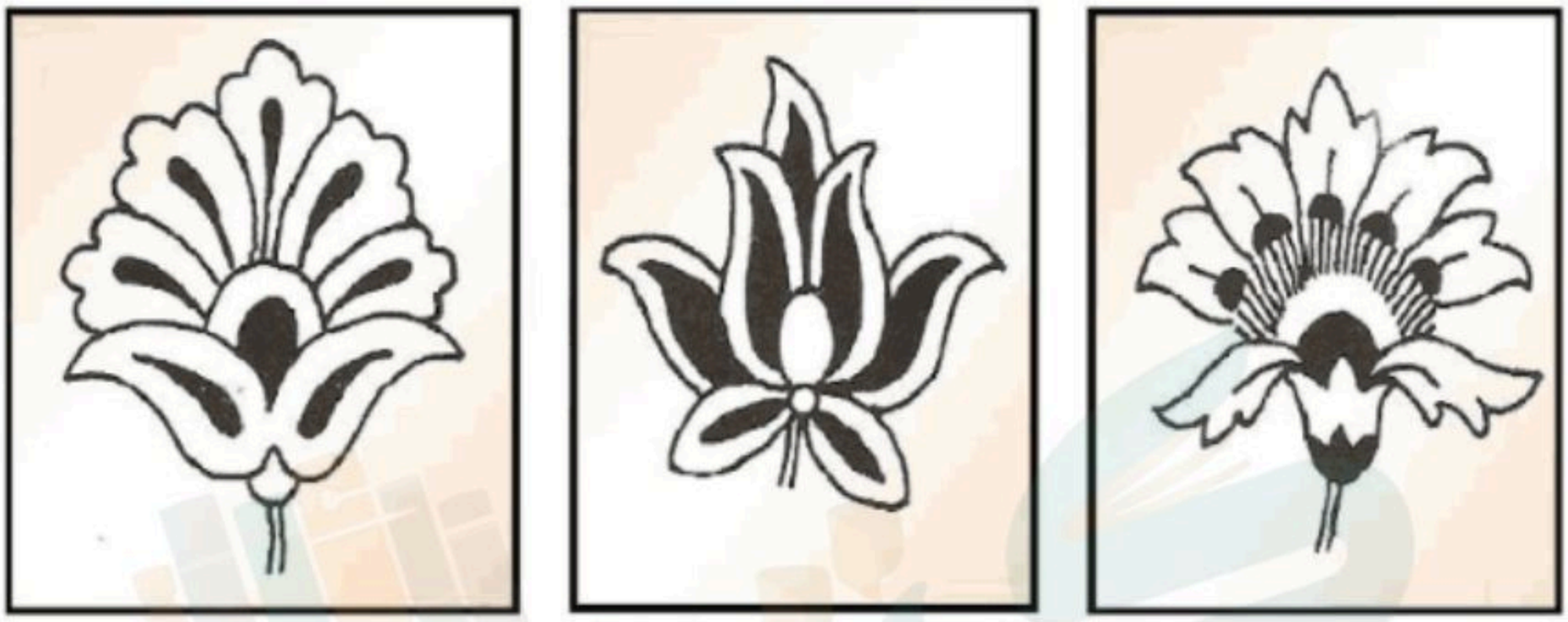
الشكل (٤٣) : التشعب.

ويمكن مشاهدة ذلك في كثير من الوحدات الطبيعية التي تنبثق أجزاؤها من نقطة واحدة كالصبار ورؤوس النخيل والزهور وذيول الطيور وغير ذلك أو من خط واحد كفروع الأشجار وأوراق النباتات وأجنحة الطيور وما شابه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ينقسم التشعب كاصطلاح فني إلى أربعة أقسام:

١- تشعب من نقطة على أساس تماثلي: وفيه يلاحظ انبثاق أجزاء الوحدة أو فروع التصميم من نقطة واحدة في وضع تماثلي الذي يمثل بعض أنواع الأعشاب التي تشعبت وحداتها المختلفة الأطوال من نقطة واحدة، الشكل (٤٤).



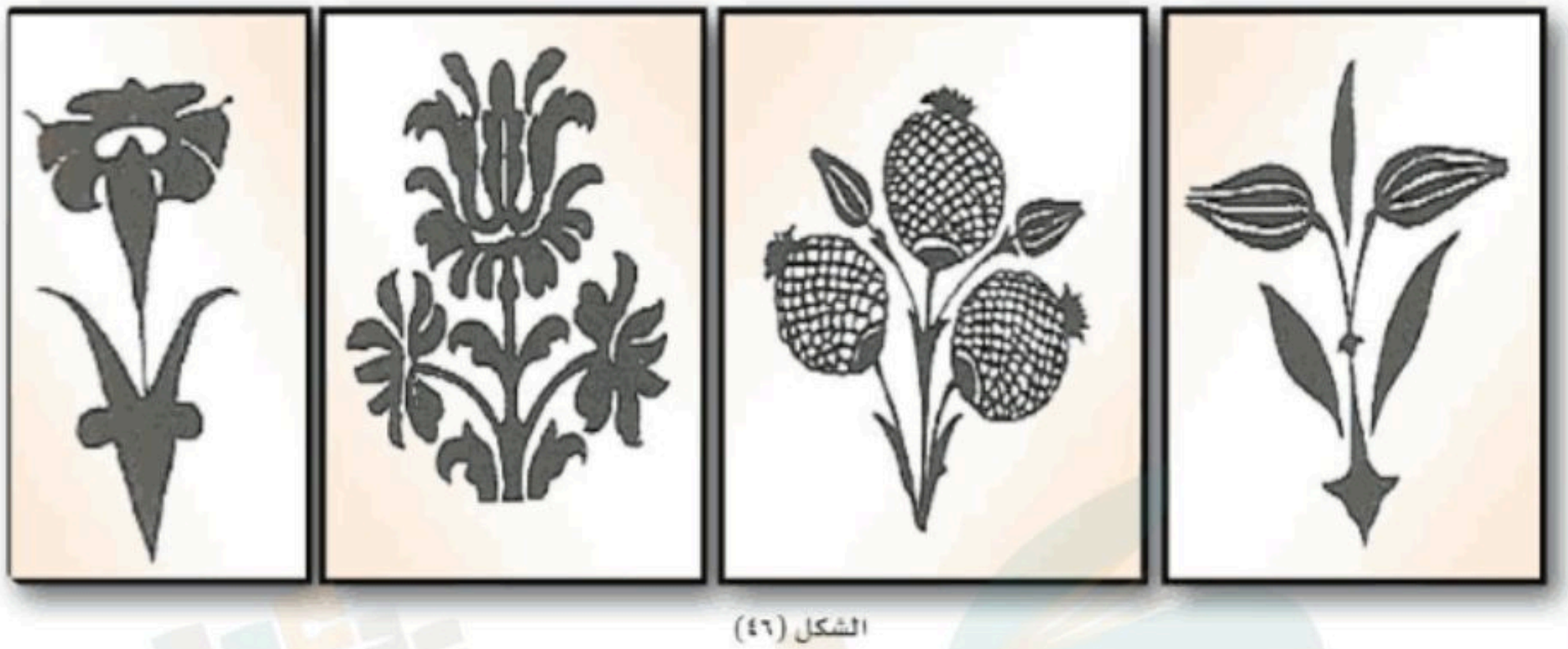
الشكل (٤٤): التشعب من نقطة في وضع تماثلي.

٢- تشعب من نقطة على أساس توازني: تنبثق فيه أجزاء الوحدة أو فروع التصميم من نقطة واحدة في وضع يحقق التوازن في التوزيع ويمثل وحدة متوازنة من الأعشاب في وضع متوازن، الشكل (٤٥).



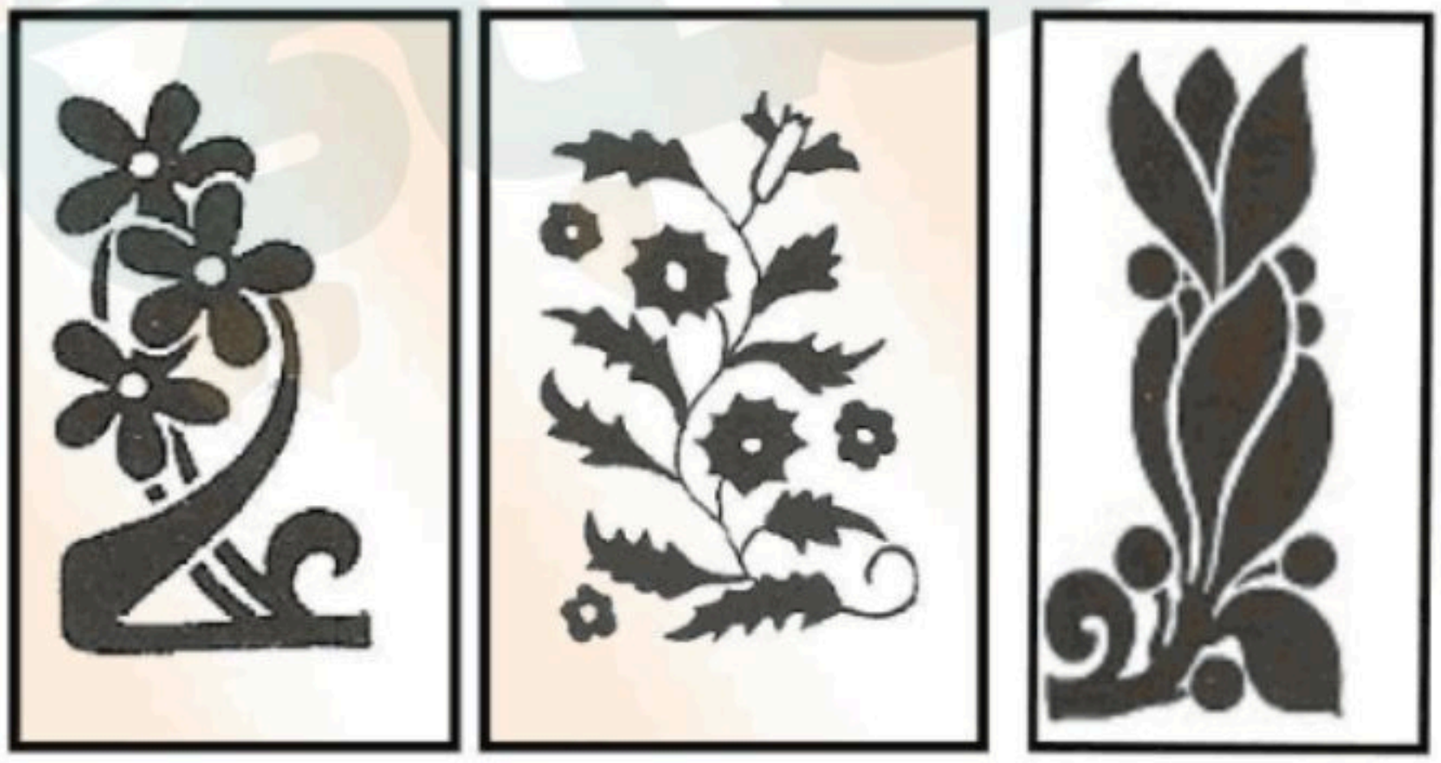
الشكل (٤٥): التشعب من نقطة وضع يحقق التوازن.

٣- تشعب من خط على أساس تماثلي: وفيه تتصل أجزاء الوحدة أو فروع التصميم بخط تتفرع منه في توزيع متماثل، الشكل (٤٦).



الشكل (٤٦)

٤- تشعب من خط على أساس توازني: تتوزع فيه أجزاء الوحدة أو فروع التصميم توزيعًا متوازنًا، الشكل (٤٧).



الشكل (٤٧)

والتوازن: كاصطلاح فني يقصد به توزيع عناصر ووحدات وألوان العمل الفني بطريقة متكاملة ومتناسقة داخل العمل الفني.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025-1447

ويجوز الجمع بين نوعين أو أكثر من أنواع التشعب في تصميم واحد، وهذا نشاهده في بعض الوحدات الطبيعية فإن الطيور تنبثق ذيولها من نقطة في حين أن أجنحتها يتشعب ريشها من خط، الشكل (٤٨)، وكذلك الشأن في النخيل مثلًا فإن تاج النخلة يعطي تأثيرًا عامًّا للتشعب من نقطة في حين أن السعف يمثل التشعب من خط، الشكل (٤٩).



الشكل (٤٨)



الشكل (٤٩)

نشاط (١):

نتأمل النماذج في الشكل (٥٠)، ثم نحدد نوع التشعب الزخرفي في كل نموذج.



الشكل (٥٠)

تشعب من نقطة على أساس توازني.

تشعب من نقطة على أساس تماثلي.

تشعب من خط على أساس توازني.

تشعب من خط على أساس تماثلي.

نشاط (٢):

نتأمل، ثم نقارن بين الشكل (٥١)، والشكل (٥٢) من حيث تأثير الألوان على الزخرفة.



الشكل (٥١)



الشكل (٥٢)

شكل (٥١) ملونة جميلة
شكل (٥٢) ليست ملونة
الألوان مهمة في الرسم
وتضفي قيمة جمالية
وفنية وترفع من قيمتها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

القيم الفنية والجمالية في التشعب من نقطة :

اعتمد الفنان المسلم في تصميماته الزخرفية النباتية على عناصر الطبيعة المستمدة من النباتات المتوفرة حوله في الطبيعة؛ كالنخيل، حيث يتمثل الشكل الظاهري لسعف النخيل في محور جريدي ينتهي بنظام مراوحي يتلاحم فيه الخوص من نقطة اتصاله بالجريدة وحتى منتصف طول الخوصة تقريبًا، ثم تبدأ الخوصات في الانفصال عن بعضها، الشكل (٥٣).



الشكل (٥٣)

ج نشاط ٣ :

التشعب الزخرفي هو أحد أبرز السمات التي تميز الفن الزخرفي الإسلامي، ويعكس قيمة جمالية وفنية عميقة

أهمية التشعب الزخرفي تكمن في عدة جوانب:

التعبير عن اللانهاية:

التعبير عن الوحدة في التنوع: .

خلق الإيقاع والحركة:

التعبير عن الجمال والانسجام:

أمثلة على التشعب الزخرفي في الفن الإسلامي:

الزخارف النباتية:

الزخارف الهندسية:

الخط العربي:

نشاط (٣):

نتحدث عن أهمية التشعب الزخرفي كقيمة من القيم الفنية والجمالية التي يعتمد عليها الفن الزخرفي الإسلامي.

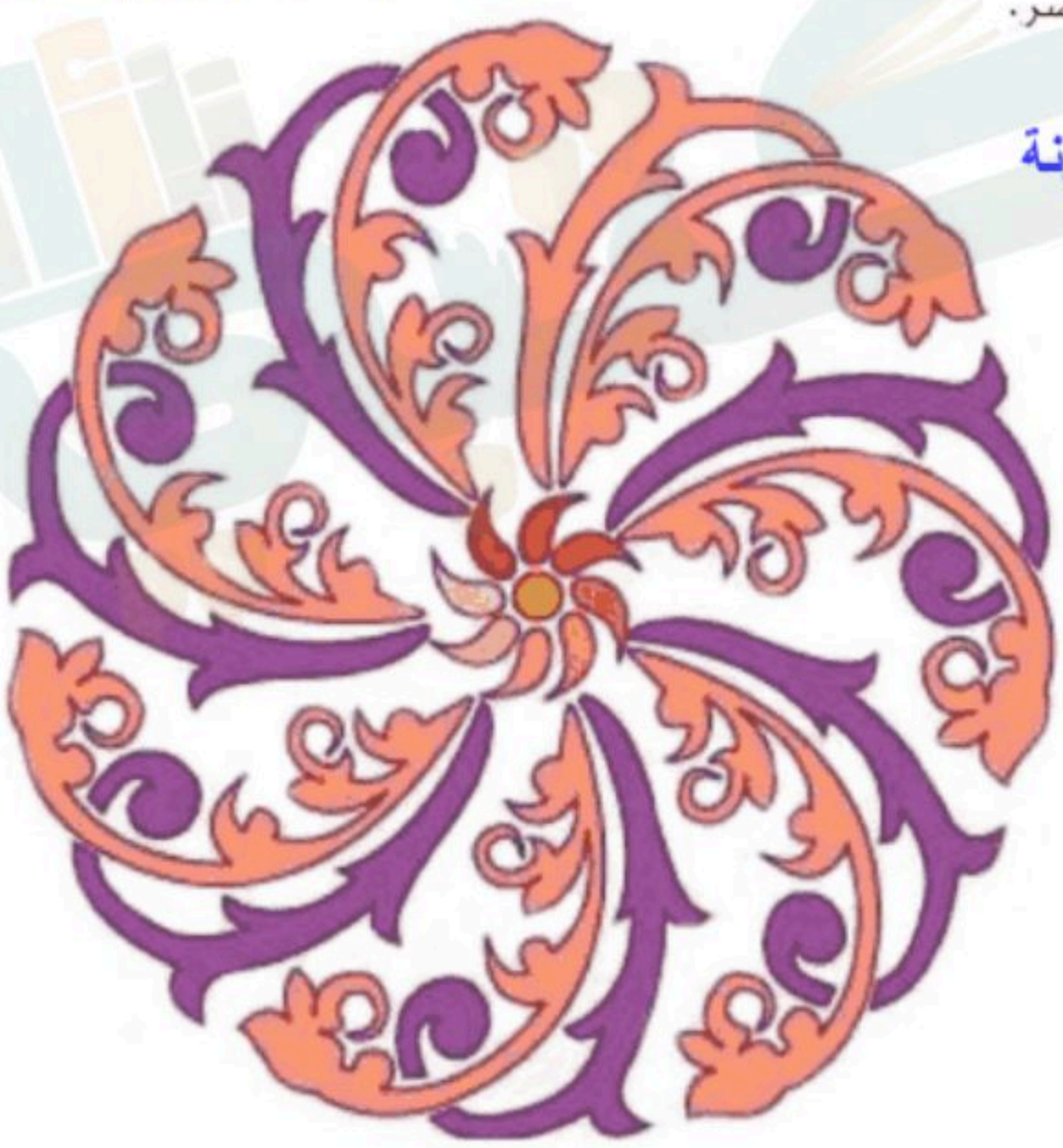
وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط (٤):

نتأمل التشعب الزخرفي في الشكل (٥٥)، ونحلل ما فيه من قيم فنية وجمالية من حيث:

- العناصر الزخرفية. **زخرفة نباتية.**
- الألوان، (تناسقها، توزيعها، مناسبتها). **الألوان متناسقة ومتقاربة.**
- نوع التشعب. **تشعب من نقطة توجد في منتصف اللوحة.**
- علاقة العناصر ببعضها داخل التكوين وتآلفها. **عناصر ذات حواف ناعمة وعلاقتها انها منسجمة مع بعضها البعض وهي متكررة بشكل شعاعي.**
- حركة العناصر.

تعطينا شعور بالحركة بالليونة في تصميمها ورسمها.



الشكل (٥٥)

نشاط (٥):

نصمم وحدة زخرفية متشعبة من نقطة، في الشكل (٥٦)، ووحدة زخرفية متشعبة من خط، في الشكل (٥٧)، ثم نلونها بالألوان المناسبة.



الشكل (٥٦)



الشكل (٥٧)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط (٦):

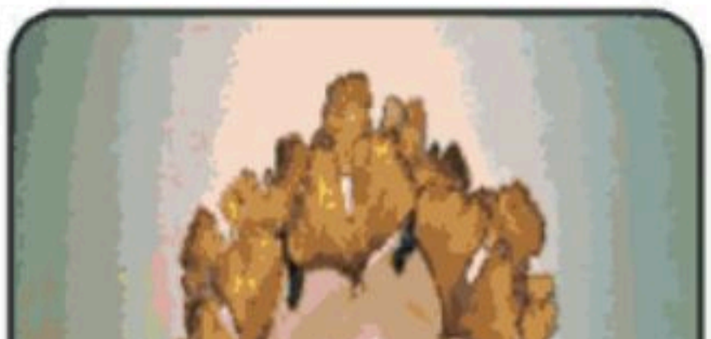
تناول الفنان الوحدة الزخرفية المتشعبة، الشكل (٥٨)، في زخرفة العديد من المنتجات بأساليب مختلفة على خامات متنوعة مع الحفاظ على شكل العنصر الأساسي كما في الشكل (٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢)، نختار وحدة زخرفية متشعبة ونوظفها على أسطح مختلفة.



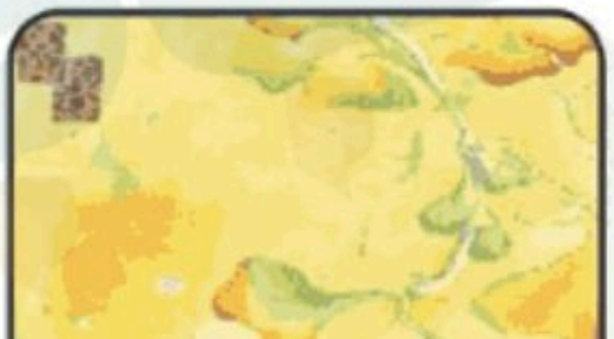
الشكل (٥٨)



الشكل (٥٩)



الشكل (٦٠)



الشكل (٦١)



الشكل (٦٢)

الموضوع الثاني

التشعب الزخرفي على أسطح متنوعة

رابط الدرس الرقمي
www.icn.edu.sa

يعمد الفنان خلال التصميم إلى الترتيب والتنظيم لعناصر الخط والشكل واللون والفراغ والكتلة في شكل من الأشكال، بحيث يصل إلى الوحدة والانسجام والتوازن لأي عمل فني، ويستطيع الفنان أن يتحكم في التصميم من خلال معرفة طبيعة الخامات والأدوات المستخدمة، وطريقة التنفيذ. وفي معظم التكوينات والتصاميم الزخرفية ولا سيما النباتية منها ركز الفنان على خاصية التشعب الذي هو من أسس قواعد الزخرفة، ومنه تنطلق الوحدة والعنصر الزخرفي حيث تتفرع هذه الوحدات وتتشعب من خطوط مستقيمة ومنحنية أو متعرجة أو حلزونية إما من طرف واحد أو من عدة أطراف، الشكلين (٦٢) و (٦٤).



الشكل (٦٣): وحدة زخرفية نباتية متشعبة.



الشكل (٦٤): زخرفة المنتجات والمشغولات الفنية بالوحدات المتشعبة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط (١):

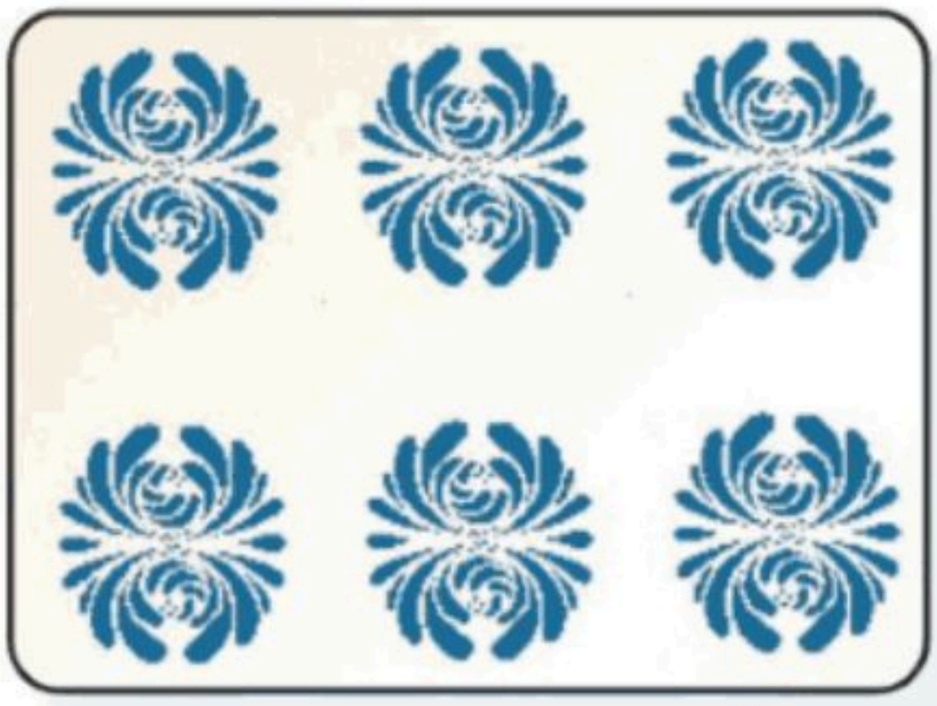
نبحث في الشبكة العنكبوتية عن بعض المنتجات والمشغولات الفنية زخرفت وفق خاصية التشعب، ونلصقها داخل المساحة.



وقد استخدم الفنان المسلم خاصية التكرار، لتكرار الوحدة الزخرفية المتشعبة فوق الأسطح المختلفة، والتكرار هو تلك الخاصية التركيبية التي تحول الوحدة البسيطة في النسق إلى وحدات أكثر ذات قيمة جمالية، الشكل (٦٥، ٦٦).



الشكل (٦٥): وحدة زخرفية نباتية متشعبة.



الشكل (٦٦): وحدات زخرفية متشعبة بالتكرار.

وقد برع الفنان المسلم في استخدام أنواع التكرار المختلفة، لما لها من أهمية في تنوع بناء التكوينات الزخرفية، وأكثر أنواع التكرار شيوعًا ما يأتي: (التكرار العادي، التكرار المتعاكس، التكرار المتبادل، التكرار المتوالد، التكرار الدائري، التكرار المتناثر، التكرار المتساقط، التكرار المتدرج، .... وغيرها).

نشاط (٢):

سبق وأن درسنا ثلاثة أنواع من التكرار، كما في الشكل (٦٧، ٦٨، ٦٩)، نتأمل الأشكال جيدًا، ثم نكتب نوع التكرار تحت كل شكل.



الشكل (٦٧): تكرار ..عادي..



الشكل (٦٨): تكرار ..متعاكس..



الشكل (٦٩): تكرار ..متبادل..

- نختار الإجابة من بين الأقواس يسمى التكرار الذي فيه تتجاور الوحدات الزخرفية في وضع واحد منتظم ثابت لا يتغير شكلها بـ(التكرار المتوالد، التكرار العادي، التكرار الدائري).
- التكرار .....المتبادل..... هو تكرار منتظم لوحدتين زخرفتين قد تختلف عناصرها أو تتفاوت في .....أحجامها وأطوالها.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

- التكرار المتعاكس ... وفيه تتجاور الوحدات الزخرفية في أوضاع مغايرة إلى أسفل وأعلى وإلى يمين وشمال وفي تقابل أو تضاد.

١- التكرار المتناثر:

وفيه تمتد الوحدات الزخرفية متكررة بلا حدود. أي في جميع الاتجاهات جانبًا بجانب أو فوق بعضها، ويكثر استخدامها في زخرفة الأقمشة وورق الجدران والأرضيات... وغيرها.

ويمكن أن يشمل تكوينها تكرارات عادية أو معكوسة أو متبادلة أو متساقطة، الشكل (٧٠).

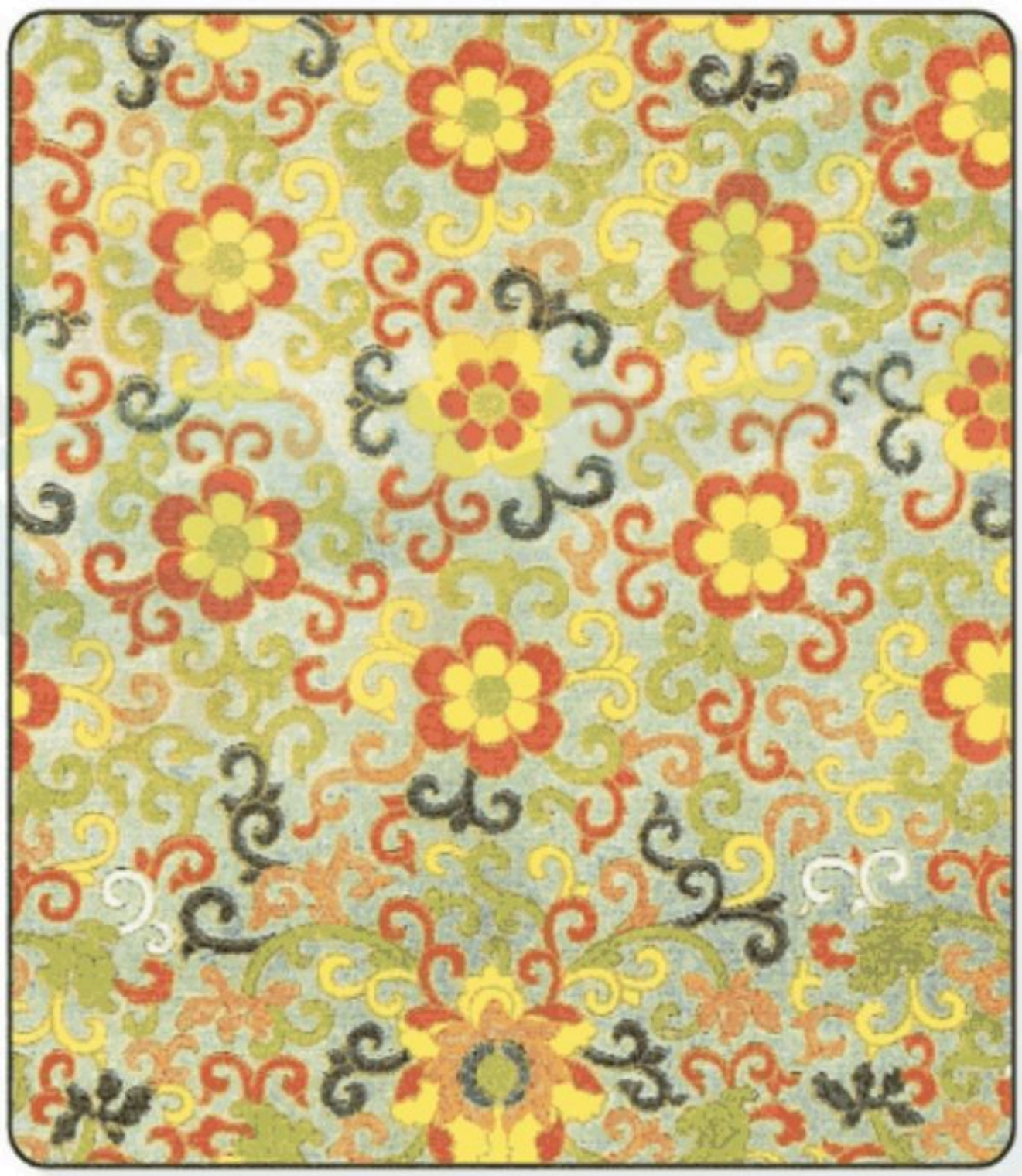


الشكل (٧٠): التكرار المتناثر.

٢- التكرار المتساقط:

ويشمل التكوينات الزخرفية، التي تتجاور وتتعاقب وحداتها بالتكرار المنثور على السطوح الممتدة، حيث يمكن تساقط صفوف تكراراتها أفقيًّا كترتيب أحجار البناء، أو رأسيًّا كما في زخرفة الستر.

وإذا تساقطت صفوف الوحدات بمقدار نصف الحد الذي تشغله الوحدة سمى التساقط كليًّا، أما إذا كان تساقطها بمقادير أقل عرف بالتساقط الجزئي، الشكل (٧١).



الشكل (٧١): التكرار المتساقط.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

٣- التكرار المتدرج:

وفيه ينشأ العنصر الواحد صغيرًا ثم متوسطًا فكبيرًا و ينمو من الصغر إلى الكبر بنفس مواصفات وصفات العنصر الصغير في الشكل والقيمة عدا شيئًا واحدًا أن مساحته أو حجمه يختلف من الصغر إلى الاعتدال حتى الكبر ومن ميزات هذا النوع أنه يحوي التغير كالتكرار العادي ولكنه أكثر حركة وحيوية وحياة، لذا يكون من المفيد استخدامه واسطة تغيير للتدرج في المساحات والإيحاء بالعمق على مسطح الصورة لذا يستخدم في خلفيات المسرح ونوافذ العرض، الشكل (٧٢).



الشكل (٧٢): التكرار المتدرج.

نشاط (٣):

استخدم الفنان المسلم التكرار كأسلوب تشكيلي إبداعي لتغطية المساحات والسطوح المختلفة بزخارف متنوعة، الشكل (٧٣، ٧٤)، نتأملها جيدًا، ثم نذكر.



الشكل (٧٣)

الشكل (٧٤)

نوع السطح المزخرف في الشكل (٧٣) ..... **زجاج** ..... وفي الشكل (٧٤) .... **خزف** .....

الأسلوب الزخرفي المستخدم في الشكل (٧٣) **تشعب من نقطة** ، وفي الشكل (٧٤) .**تشعب زخرفي**.

نوع التكرار المستخدم في الشكل (٧٣) **التكرار عادي دائري** وفي الشكل (٧٤) ..... **متناثر** .....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

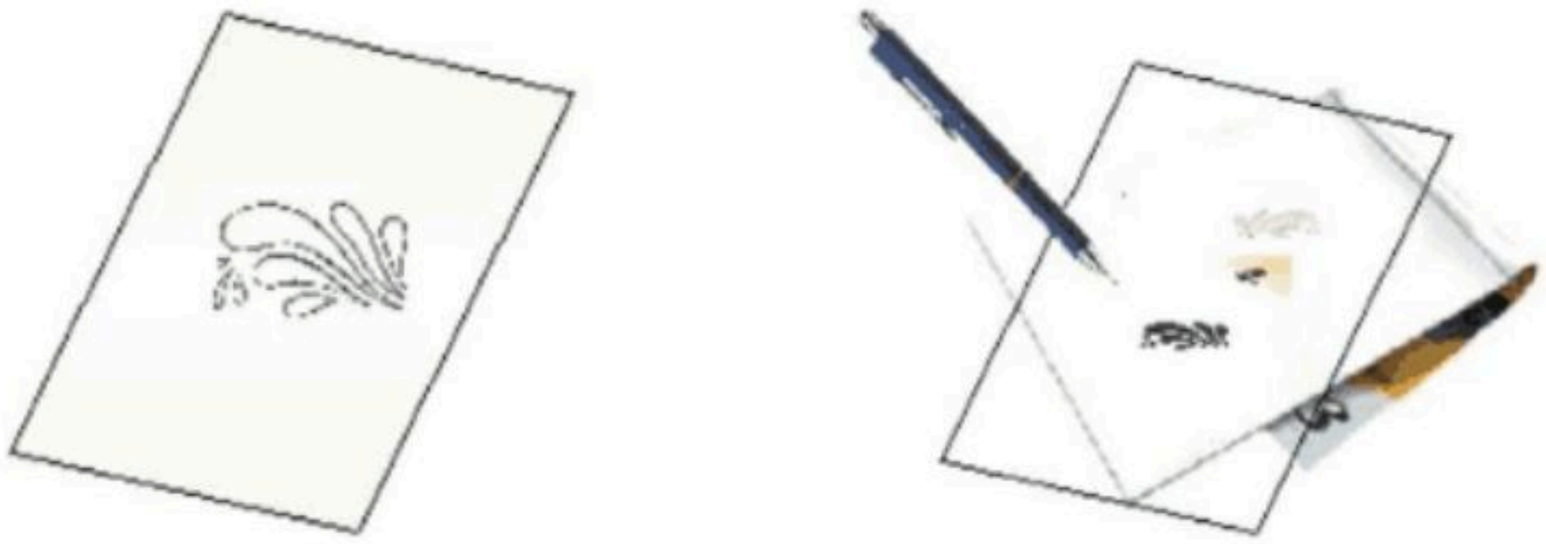
ونحن يمكننا الاستفادة من الوحدة زخرفية المتشعبة لزخرفة الكثير من الأسطح المختلفة إذا توفرت لدينا الأدوات المناسبة لكل سطح.

نتعرف معًا على الخامات والأدوات التي نحتاجها لعمل بطاقة تهنئة، الشكل (٧٥).

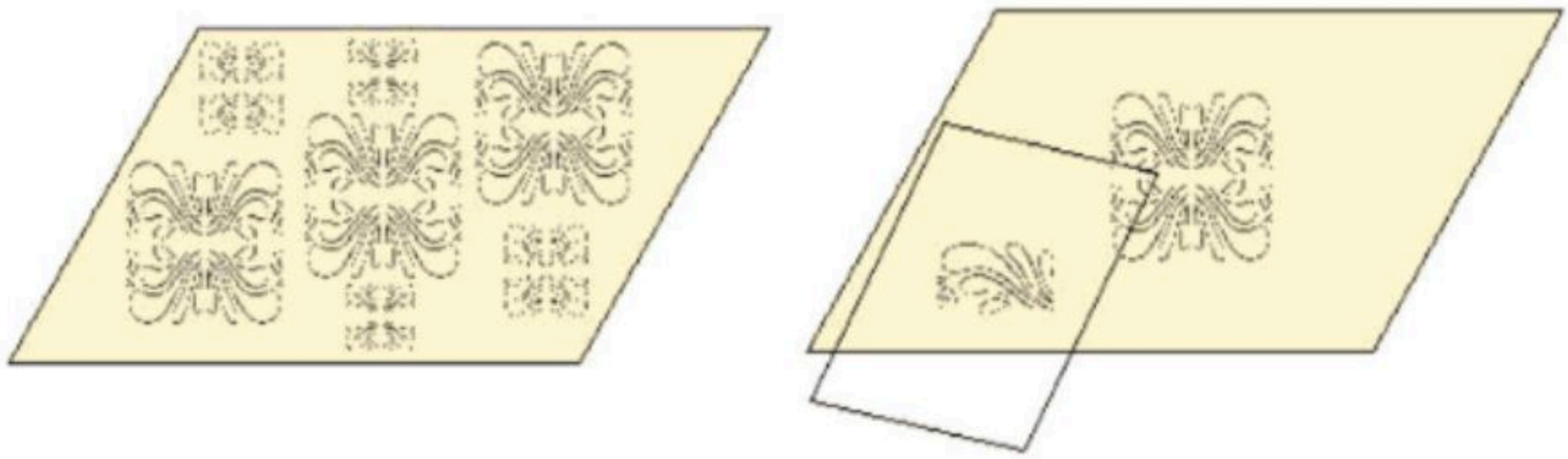


الشكل (٧٥): الخامات والأدوات اللازمة لتنفيذ بطاقة تهنئة.

الخطوة الأولى: نشف الوحدة الزخرفية المتشعبة على ورق الشفاف.



الخطوة الثانية: نكرر بالشفاف الوحدة الزخرفية على الورق بأحد أنواع التكرار.

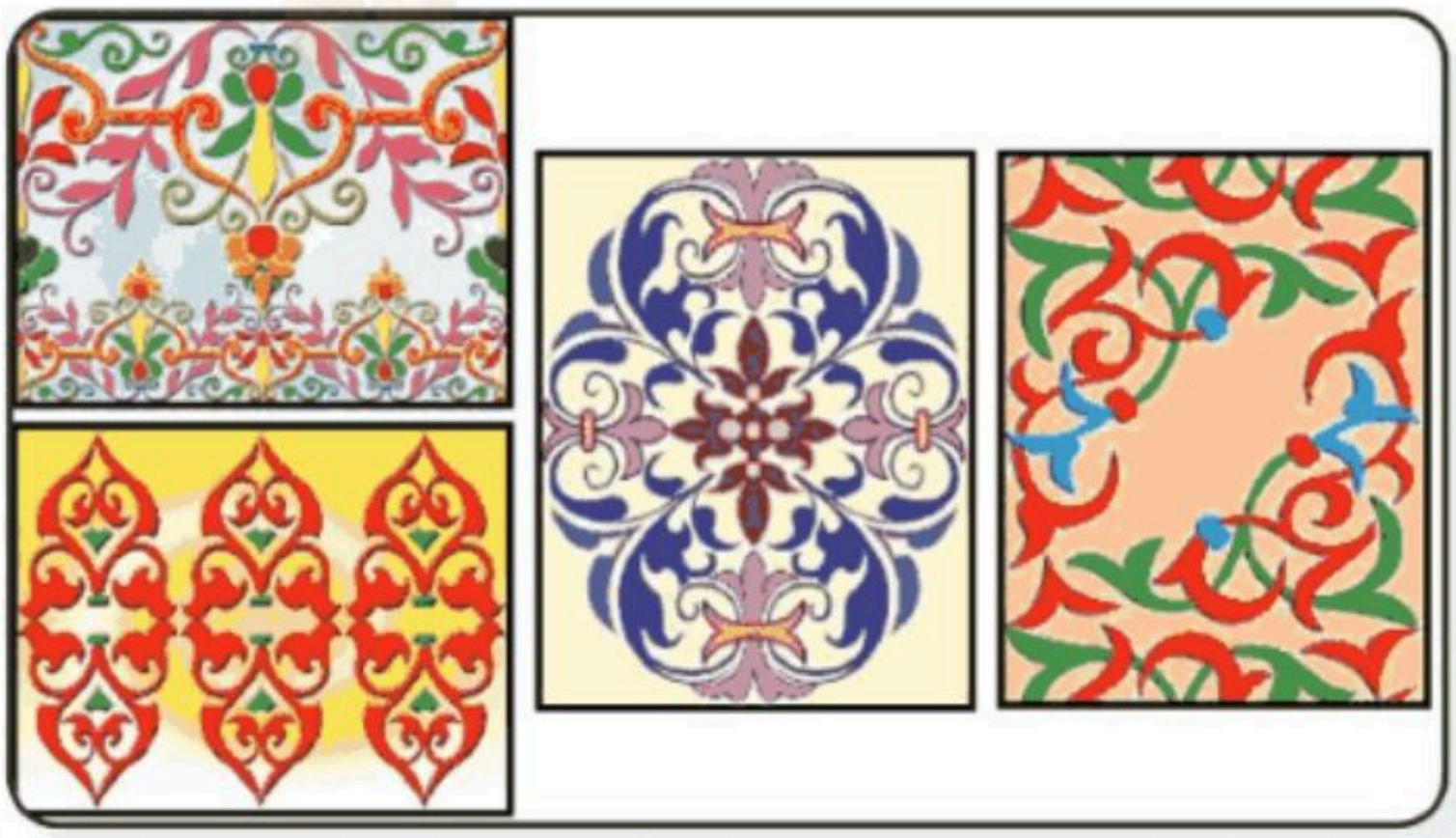


الخطوة الثالثة: نستخدم الألوان المائية والفرشاة في تلوين الوحدة الزخرفية بألوان مناسبة.



الخطوة الرابعة: نثني الورق المزخرف إلى النصف حتى نحصل على بطاقة تهنئة للمناسبات.

نماذج أخرى لبطاقات التهنئة، الشكل (٧٦):



الشكل (٧٦)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط (٤):

هناك أسطح أخرى يمكن زخرفتها بالتشعب الزخرفي، الشكل (٧٧، ٧٨، ٧٩)، نتأملها جيدًا، ثم...



الشكل (٧٧) وحدة زخرفية متشعبة.



الشكل (٧٨) وحدة زخرفية متشعبة.



الشكل (٧٩)

نعدد بعض الأسطح الأخرى التي يمكن أن نزخرفها بالتشعب الزخرفي.

١- الاكواب ..... ٢- ....الصحون.... ٣- ..الاسطح زجاجية

٤- المفارش..... ٥- ....الابواب..... ٦- .....الاغراض المكتبية

٧- ..الستائر..... ٨- ..... الجدران ..... ٩- .....لوحات فنية للزينه

نكرر الوحدة الزخرفية المتشعبة على سطح إطار الصورة بأحد أنواع التكرار، الشكل (٨٠).



الشكل (٨٠)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تقويم الوحدة

س١

أ عدّد خصائص الفن الإسلامي.

١ سطحية الزخارف.
٢ البعد عن الطبيعة.
٣ البعد عن الكائنات الحية.
٤ التكرار.

ب اذكر اثنين من أنواع التكرار لبناء التكوين في التشعب الزخرفي.

١ تكرار المتدرج.
٢ تكرار المتناثر.

ج اذكر قواعد وأسس تكوين الزخرفة ذات قيم فنية وجمالية.

١ التوازن ٢ التناسب ٣ التشابك
٤ التكرار ٥ التشعب.

س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١ من خصائص الفن الإسلامي سطحية الزخارف والبعد عن الطبيعة والتكرار والمسحة الهندسية وتحويل الفن إلى ثمين والبعد عن الكائنات الحية. (✓)

٢ اعتمد الفنان المسلم في تقسيماته الزخرفية النباتية على عناصر الطبيعة المستمدة من النباتات المتوفرة حوله في الطبيعة. (✓)

٣ خاصية التكرار في الوحدة الزخرفية هي تحول الوحدة البسيطة في التنسيق إلى وحدات أكثر ذات قيمة جمالية. (✓)

٤ إن التكوينات والتصاميم الزخرفية ولا سيما النباتية تعتمد على خاصية التشعب الذي هو من أسس قواعد الزخرفة. (✓)

س٣ حدّد نوع التشعب في الزخارف الآتية، وهل هو من نقطة أم من خط وهل هو تماثلي أو توازني.



أ التشعب من خط على اساس تماثلي.



ب التشعب من خط على اساس توازني.



ج التشعب من نقطة على اساس تماثلي.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447